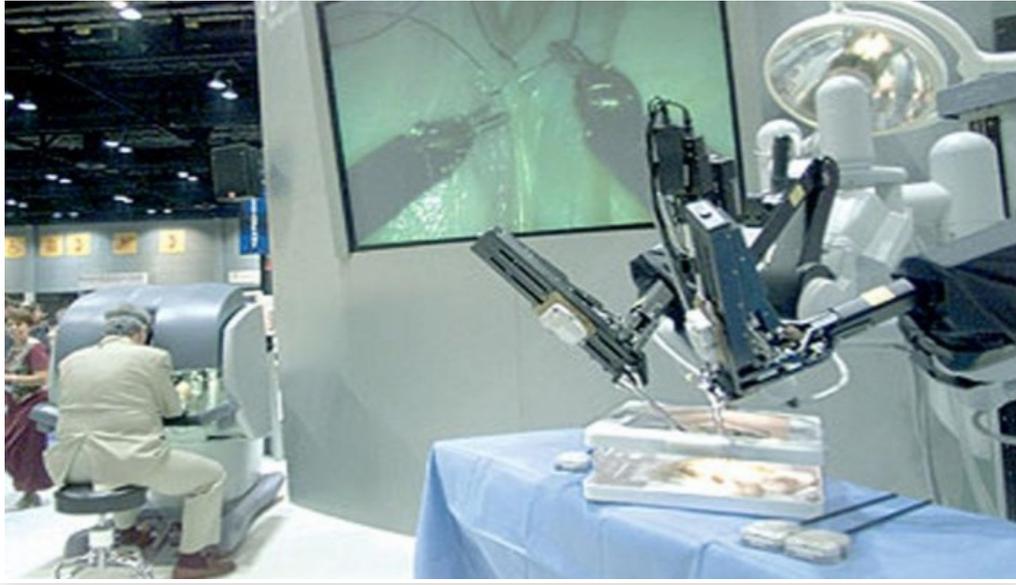


"روبوت" يجري أول عملية جراحية في العالم لإزالة غشاء داخل العين



الأحد 11 سبتمبر 2016 10:09 م

استخدم جراحون في بريطانيا روبوتا في إجراء عملية جراحية داخل العين واعدة البصر لمريض، في خطوة هي الأولى من نوعها في العالم

واستعمل فريق طبي في مستشفى جون رادكليف في أوكسفورد ببريطانيا الجهاز الذي تحكموا به عبر عصا تحكم، لإزالة غشاء سمكه واحد بالمئة من المليمتر

وقال المريض بيفير (70 عاما)، ويعيش في أوكسفورد، إنها كانت "قصة خيالية".

ويأمل الجراحون في أن تمهد هذه العملية الطريق أمام عمليات العيون الأكثر تعقيدا التي لا تستخدم فيها في الوقت الراهن سوى يد الإنسان

وقال بيفير: "إنه عالم من القصص الخيالية تقريبا، لكنه حقيقي" فأنا محظوظ لأنني أول من خضع للعملية

وقال البروفيسور روبرت ماكلارين من جامعة أوكسفورد، الذي أشرف على العملية، ل بي بي سي: "إجراء عملية خلف العين تحتاج لدقة كبيرة، وكان التحدي هو إدخال روبوت لإجراء العملية خلال فتحة صغيرة في جدار العين دون التسبب في إحداث أضرار أثناء تحركها في جميع الجهات"

وطورت شركة هولندية، منبثقة عن جامعة أيندهوفن للتكنولوجيا، روبوت جراحات العيون وأطلق عليه اسم "بريسايز".

ويستخدم الجراح عصا تحكم وشاشة تعمل باللمس لتوجيه الإبرة الرفيعة داخل العين، بينما يراقب تقدمها عبر تليسكوب وقبل إجراء العملية، قال بيفر: "عندما كنت أمسك كتابا، كان كل ما أستطيعه رؤيته هو كتلة ضباب وسط الصفحة، وكانت رؤيتي بهذه العين تقتصر على الأطراف"

وقال البروفيسور ماكلارين: "في العادة عندما نجري هذه العملية باستخدام اليد البشرية كنا نلمس شبكية العين، ويحدث نوع من النزيف، لكننا عندما استخدمنا الروبوت أزيل الغشاء دون أي ضرر، وكانت النتيجة هي استعادة الرؤية المركزية في العين اليمنى لبيفير"

وسيخضع 12 مريضا لإجراء عمليات جراحية باستخدام الروبوت في تجربة يمولها مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة أوكسفورد

وتتلقى التجربة تمويلا إضافيا من مؤسسة زيزوز، وهي منظمة خيرية هولندية لمساعدة مرضى تكسر المشيمة، وهو شكل من أشكال فقدان البصر الوراثية، الذي يتوقع أن يصبح هدفا في المستقبل للعلاج باستخدام الروبوت وتعد أوكسفورد من بين عدة مراكز حول العالم تجري تجاربها على العلاج الجيني في شبكية العين، وهو علاج جديد للقضاء على أمراض فقدان البصر

ويسمح الروبوت للجراحين حقن الخلايا تحت شبكية العين خلال 10 دقائق، وهو أمر كان مستحيلا باستخدام يد الجراح

ويعد الروبوت الجديد نموذج أولي، إذ لم تكشف الشركة الهولندية عن تكاليف شراء الجهاز حتى الآن